

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية ما وراء المعرفة في الانتباه الانتقائي وتعلم الضربة الامامية والخلفية بالتنس للطلاب

مصطفى حسين مغازي أ.م.د محمد عبد الرضا سلطان أ.م. صاحب عبدالحسين

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى أعداد منهج وفقاً لاستراتيجية ما وراء المعرفة لرفع مستوى الانتباه الانتقائي وتعلم مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس لدى طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء، والتعرف على الانتباه الانتقائي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء، كذلك التعرف على مستوى تعلم الضربتين الامامية والخلفية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

وتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة ، وقسموا لمجموعتين ضابطة ومجموعة تجريبية وبلغ عددهم (20) طالب ومجموعة استطلاعية (5) طلاب من الشعبة (B)، وتم استبعاد طالبيهم واستبدالهم من المجموعة الضابطة لعدم التزامهم بالحضور، وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (58.33%). على ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية إن المنهج باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة قد حسن من مستوى الأداء المهاري لمهارتي الضربة الامامية والخلفية، إن المنهج باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة قد حسنت من مستوى الانتباه الانتقائي (السمعي والبصري والحسي) لدى طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء. في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث باستعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تعليم المبتدئين في لعبة التنس الأرضي.

The effect of an educational curriculum according to the metacognitive strategy on selective attention and learning of the forehand and backhand strike of tennis for students

By

Mustafa Hussain Muhammad Abd Al-Redha, PhD Prof. Sahib Abdul Hussain

College of Physical Education and Sports Sciences

University of Kerbala

The study aimed to prepare a curriculum according to a metacognition strategy to raise the level of selective attention and to learn the forehand and backhand strike of tennis for students of the third stage – College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kerbala, and to identify selective attention among students of the College of Physical

Education and Sports Sciences / University of Kerbala, as well as to identify At the level of learning the forehand and backhand strike of tennis for students.

The research population was represented by the third stage students, and they were divided into two control groups and an experimental group, and they numbered (20) students and an exploratory group (5) students from Division (B), and two students were excluded and replaced from the control group for lack of commitment to attend, and thus the percentage of the research sample reached (58.33%). In light of the results of the research, the researchers reached the following conclusions: The curriculum using metacognition strategy has improved the level of skill performance of the forehand and backhand strike of tennis for students. The approach using metacognition strategy has improved the level of selective attention (auditory, visual and sensory) of the third stage students. In light of the research findings, the researcher recommends using modern educational strategies in teaching beginners in the game of tennis.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تتسابق العلوم والمعارف في كل حقبة لتعلم وتعليم العلوم المختلفة والغاية منها تطوير الانسان الى مستوى اعلى والرفقي به الى درجات افضل في التعليم والغاية أن يتم ايجاد اساليب جديدة تساهم في هذا التطور ولذلك اخذ العلماء على عاتقهم السبيل الى ابتكار الاساليب الضرورية للتعليم إذ ان ايجاد الاساليب الجديدة يسهل عملية التعليم بصورة تتناسب مع الزمن الذي يواكب المتعلم. إذ تعد عملية استخدام الاستراتيجيات الحديثة ضرورة لكون تقدم الحياة وتطورها واختلاف الظروف المحيطة والبيئة التي يعيش فيها الطلاب ترغم الكوادر التعليمية على وضع الاستراتيجيات التي تتناسب مع تقدم العصر وتطور الافكار وتشعبها وتغير البيئة التي يعيش فيها الطلبة ولذلك تنوعت الاستراتيجيات وأصبحت اكثر كفو للبيئة الحالية التي تحتاج الى استراتيجية ملائمة للظروف البيئية التي تحيط بالطلاب ومن هذه الاستراتيجيات التي ظهرت في المكتبة العلمية العالمية استراتيجية ما وراء المعرفة وهي من الاستراتيجيات وهذا الطابع أصبح يضفي على الإنسان إن الرفاهية في المعيشة وهذه الرفاهية جعلته يجد الوسائل الترفيهية ومنها الالعاب المختلفة التي ظهرت منذ اول بزوغ للحضارات وتطورت هذه الألعاب التي كانت تمارسها الطبقات النبيلة في المدينة إلى جانب ألعاب ذات طابع تنافسي يمارسه الجميع وتقام من أجلها البطولات العالمية وتعطى الجوائز فيها للفائزين الأوائل، ومن هذه الألعاب هي لعبة التنس التي توصف بأنها لعبة الملوك، وهي لعبة ذات شعبية كبيرة لما لها من متعة في اللعب ويمارسها الصغار والكبار على حد سواء ولهذه اللعبة سمات خاصة بها لا بد من أن يتمتع بها ممارسوها وهي اتقان المهارات الخاصة بها وتعلمها على مستوى مرضٍ ، وهذه المهارات تحتاج إلى أساس صحيح لتعلمها فالطلاب على سبيل المثال يحتاجون الى تعلم المهارات بشكل صحيح ودقيق لكون هدف وجودهم هو التعلم والتفوق فيه وهذا يحتاج إلى تعليم ذي مستوى عالٍ من الكفاية والأتقان واستخدام للاستراتيجيات المناسبة لرفع مستوى الطلاب وذلك لغاية الحصول على درجات عالية وامتلاك الخبرة لتعليم الجيل القادم من الطلاب الذين سيكونون عليهم اساتذة يوماً ما .

إن عملية التعليم تتطلب السير على الأساس الصحيح فالبناء الصحيح يجعل من الصرح المشيد قوي ومتين، كذلك البناء في تعليم المهارات ولاسيما من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة، وهذا يتطلب مجهوداً كبيراً للعمل وتسخير الكثير من الوسائل لتلبية متطلبات البناء الصحيح للمهارات لديهم والوصول بهم الى مستوى التعلم المناسب الذي يعد مقياساً لمستوى تعلم الافراد ، من هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية ما وراء المعرفة التي تتميز بعدة ميزات تمكن الطالب من خلالها ان يبرز نفسه وقدراته العقلية والبدنية في التعلم وتصحيح

الاطء الموجودة في المهارة المتعلمة إذ تمتاز هذه الاستراتيجية بعدة خصائص تمكن الطالب من الاعتماد على نفسه أكثر وتحريك ابداعه الداخلي وسحب ما يمكنه من معلومات مخزونه وتسخيرها لاداء المهارات وانجازها على اكمل وجه ومراقبة وتصحيح الاخطاء التي قد تتواجد لديه .

ومن جانب اخر يلعب الجانب النفسي دوراً مهماً في تسريع اكتساب المعلومة والمهارة إذ ان اي معلومة تكتسب يجب ان تكون ضمن اجواء مناسبة لتحفظ في صورتها الامثل فأى شائبة تؤثر على المعلومة تسبب خلل في التعلم ومن هذه الجوانب النفسية هو الانتباه الانتقائي الذي يجب ان يكون لدى الطلاب لكي يكون هناك اكتساب معلومة صحيحة وسريع وسلس بدون اي مؤثرات خارجية تسبب فقدان للتركيز وقلة الانتباه وبالتالي عدم تحقيق الهدف المنشود من الدرس ، ولذلك نرى ترابط واضح وصريح ما بين الانتباه وتعلم المهارات إذ يمكن ان يتأثر التعلم بنسبة الانتباه الذي يتحقق بصورة افضل كلما كان هناك انتباه انتقائي للمتغيرات التي تنفع الطالب في اثناء الدرس من تعلم او فهم للمادة والمهارة المعطاة له من لدنّ المدرس خلال المحاضرة ، ولذلك نرى من الاهمية ان يمتلك الطلاب الانتباه الانتقائي بأعلى مستوياته لكي يتحقق اكتساب المعلومات بصورة جيدة وبالتالي تعلم المهارات بصورة افضل .

وتكمن أهمية البحث في استخدام تمارين وفق استراتيجية ما وراء المعرفة وبيان تأثيرها على الانتباه الانتقائي واكتساب المهارات اللازمة لاداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال مشاهدة الباحثون ومتابعتهم ولكونه تدريسي في جامعة ميسان وكربلاء للدراس المنهجية التي تقتصر على استراتيجيات محددة ولاسباب كثيرة وجد ضعف في استخدام الاستراتيجيات المعرفية ومنها استراتيجية ما وراء المعرفة التي تسهل من عملية التعليم للمهارات الاساسية للمبتدئين في لعبة التنس والتي تعمل على تثبيت المسارات الحركية وبشكل فعال والتي تؤثر وبشكل مباشر على رسم البرنامج الحركي بشكل ادق التي تتوافق مع تمارين جديدة والتي تزيد من الية التعلم لهذه المهارات وتحافظ على تركيز وشد انتباههم الطلبة خلال الدرس وبالتالي تعلم المهارات على اكمل وجه.

1-3 اهداف البحث :

1. أعداد منهج وفقاً لاستراتيجية ما وراء المعرفة لرفع مستوى الانتباه الانتقائي وتعلم مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس لدى طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .
2. التعرف على الانتباه الانتقائي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .
3. التعرف على مستوى تعلم الضربتين الامامية والخلفية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

1-4 فرضا البحث :

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة التنس لمهارتي الضربة الامامية والخلفية والانتباه الانتقائي ولصالح الإختبار البعدي .
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأختبارات البعدية التعلم للمهارات المبحوثة والانتباه الانتقائي فيما بين المجموعة التجريبية والضابطة .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة لبعض المحافظات العراقية.

1-5-2 المجال الزمني: المدة من 10 / 4 / 2019 لغاية 20 / 12 / 2019.
1-5-3 المجال المكاني : ملاعب التنس الأرضي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

1-3 منهج البحث :-

إن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهجية البحث الملائم لذلك آختار الباحثون المنهج التجريبي أنسجماً مع طبيعة المشكلة المتعلقة بالبحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

وتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة ، وقسموا لمجموعتين ضابطة ومجموعة تجريبية وبلغ عددهم (20) طالب ومجموعة استطلاعية (5) طلاب من الشعبة (B)، وتم استبعاد طالبيهم واستبدالهم من المجموعة الضابطة لعدم التزامهم بالحضور، وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (58.33%).

للتأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها استعمال الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لنتائج المسح الميداني في قياسات (العمر البيولوجي والوزن والطول)، وكما مبين في الجدول (1-2).

الجدول (1)

تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء $3 \pm$
العمر	سنة	19.511	1.463	19,5	0.431
الوزن	كغم	65.88	2.032	65	0.772
الطول	سم	174.42	3.2	174	0.291

آنحصرت قيم معامل الالتواء كلها بين $(3 \pm)$ مما يدل على تجانس عينة البحث

الجدول (2)

تكافؤ أفراد عينة البحث

المتغيرات	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	SIG	الدالة
		س	ع	س	ع			
دقة الضربة الأمامية والخلفية	درجة	10.80	0.632	10.90	0.738	0.325	0.749	معنوي
الانتباه الانتقائي	درجة	91.50	2.759	91.20	2.658	0.248	0.807	معنوي

3-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

3-3-1 الأجهزة الادوات والوسائل المستعملة في البحث:

1. ساعة توقيت (swan) صينية الصنع عدد (2) .
2. صافرة .
3. مضارب تنس قانونية عدد (10) كرات تنس عدد (40) صفراء اللون .
4. سلة لحمل الكرات .
5. ملعب تنس ارضي (قانوني) .
6. كاميرا نوع (Nikon) عدد (2) .
7. ساعة إيقاف stopwatch عدد (3) .
8. المصادر العربية والأجنبية .
9. فريق العمل المساعد .
10. مقياس الانتباه الانتقائي .

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 الاختبارات المستعملة في البحث :

1- اختبار دقة الضربات الأمامية والخلفية (5 : 6):

اسم الاختبار : دقة الضربات الأمامية والخلفية .

هدف الاختبار : قياس دقة الضربات الأمامية والخلفية .

الادوات : ملعب تنس قانوني، كرات تنس ، مضارب تنس ، اصباغ لتخطيط مناطق الاختبار ، استمارة تسجيل ، ساعة توقيت و سلة كرات .

إجراءات :

- 1- يجب التأكد في بداية الاختبار من ان افراد العينة قد اكملوا الإحماء وجاهزين لإجراء الاختبار .
- 2- (10) كرات تمنح للاعب من الجهتين (واحدة أمامية واخرى خلفية) الخ، وعلى اللاعب ان يضرب الكرة داخل الملعب الفردي بخط مستقيم ، كما في الشكل (1) .
- 3- تمنح (10) كرات اخرى للاعب من الجهتين (واحدة أمامية واخرى خلفية) ... الخ ، وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي قطرياً .
- 4- تحتسب نقاط التقييم على ضوء مكان سقوط الكرة في الارتداد الاول للدقة .
- 5- على اللاعب المساعد ان يرمي الكرة في منتصف المنطقة بين خط الإرسال وخط القاعدة . ويحق للاعب الضارب أن يرفض الكرة غير منتظمة التي تقع خارج المنطقة الصحيحة .
- احتساب نقاط دقة الضربات الأرضية :
1- نقطة واحدة عندما تسقط الكرة في اية منطقة من المركز خارج المناطق الهدفية المخططة .
2- نقطتان عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة قبل خط الإرسال .
3- ثلاث نقاط عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة في المنطقة الهدفية الخلفية للدقة وفي الملعب الفردي للتنس .
- أعلى نتيجة محتملة = 60 نقطة للدقة



إن التوصل إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب توافر مقياس الانتباه الانتقائي يتكون من (28) فقرة موزعة على ثلاث محاور (البصري ، السمعي ، الحسي) وبوسط فرضي (84) ودرجة كلية (140) وأقل درجة يحصل عليها الطالب (28) وهو من تصميم الباحث.

3-4-2 التجربة الإستطلاعية:

تعد التجربة الإستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل القيام بالتجربة الأساسية وهي على

مرحلتين :

المرحلة الاولى :

بتأريخ 2019/4/11 الموافق يوم الخميس الساعة الحادية عشر صباحاً على ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء على عينة مكونة من (5) طلاب ولكن من خارج المجموعة التجريبية

1- سلامة الوسائل المستعملة في الوحدات وكفايتها.

2- امكانية أداء التمرينات وتطبيقها.

3- مدى كفاية فريق العمل المساعد.

المرحلة الثانية :

أجرى الباحث التجربة الإستطلاعية على العينة نفسها التي أجريت عليها التجربة الإستطلاعية السابقة وذلك بتاريخ 2019/4/14 الموافق يوم (الاحد) الساعة التاسعة صباحاً ، الغرض من ذلك ما يأتي:

1- احتساب الوقت المخصص للمقياس والاختبارات.

2- طريقة تتابع الاختبارات من ناحية الأداء.

3- طريقة تسجيل الاختبارات .

3-4-3 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة بإشراف السادة المشرفون ومساعدة فريق العمل المساعد ، وتم شرح الإجراءات الخاصة بكل إختبار وعدد المحاولات فيه وكيفية احتساب النقاط وتسجيلها وشروط الإختبار الأخرى في يوم (الاثنين) المصادف (2019/4/15) لأجراء الإختبارات المهاريّة.

3-4-4 التجربة الرئيسيّة (المنهج التعليمي) :-

وهي التجربة الاساسية التي سيقوم الباحث بتطبيقها لحل او التوصل الى الطرق التي تساعد في حل مشكلة البحث الموسومة .

لتحقيق أهداف البحث العلمي قام الباحث بإعداد منهج تعليمي على وفق آستراتيجية ما وراء المعرفة وتضمن (12) وحدة تعليمية ، بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع مدة الوحدة الواحدة (90 دقيقة) وتم تطبيق التمارين في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية ، وقسمت الوحدات التعليمية على المهارات المختارة ، إذ تم تطبيق جميع الوحدات التعليمية على وفق آستراتيجية ما وراء المعرفة بواقع (10) تمارين لكل من المهارتين الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الارضي منها وبلغت بمجملها (20) تمريناً ، وبعد اطلاع الباحثون على المصادر العلمية والأخذ بأراء السادة الخبراء والمختصين، قام الباحث بأستخدام تمارين الوحدات التعليمية ، مع ملاحظة النقاط الآتية في عملية وضع التمارين:

1- أن تكون التمارين المستخدمة ملائمة لمستوى العينة .

2- أن يكون هناك تدرج في مستوى صعوبة التمارين المستخدمة في الوحدة التعليمية الواحدة وضمن المنهاج بالكامل .

3- أن تحقق التمارين المستخدمة الغرض منها :

وقام الباحثون بإجراء المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والمختصين في مجال التنس الارضي والتعلم الحركي وطرائق التدريس ، لعرض الوحدات التعليمية بعد تعديلها في ضوء التجربة الأستطلاعية بتاريخ (11 / 4 / 2019) للتأكد من صلاحية وملائمة تلك الوحدات ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعة من أجلها ، وتم الاخذ بالتعديلات والملاحظات بما يعزز صلاحية المنهج التعليمي وسلامته.

وتم تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني للعام (2018 - 2019) للمدة من (2019/4/16) ولغاية (2019/5/30) في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء وبلغ زمن الوحدة التعليمية (90 دقيقة) وتم تنفيذ التمارين في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية.

3-4-5 استراتيجيات ما وراء المعرفة :-

طبق الباحث استراتيجيات ما وراء المعرفة على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018 - 2019) للمدة من (2019/4/16) ولغاية (2019/5/30) ، على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء ، وقد تم تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وكان تقسيم الوحدة التعليمية على الشكل الآتي:

1- القسم التحضيري : الزمن الكلي للقسم التحضيري (25) دقيقة ويتضمن :

أ- المقدمة : إذ يتم أيقاف الطلاب بنسق موحد وأخذ الحضور وتكون مدة هذا الجزء (10) دقائق.

ب- الإحماء : ويتم في هذا الجزء إعطاء الأحماء من الهولة وتمارين خاصة لأجزاء الجسم العاملة في الاداء والتركيز على العضلات التي يقع عليها الثقل الأكبر في أثناء عملية أداء المهارات قيد الوحدة التعليمية كذلك استخدام الادوات بالاحماء وتكون مدة هذا الجزء (15) دقائق .

2- القسم الرئيسي : ويكون مدته (75) دقيقة .

أ- الجزء التعليمي : يتم في هذا الجزء والذي مدته (25) دقيقة التركيز على استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال استغلال الوقت كله في شرح المهارات والتمارين الجديدة ومناقشة السابقة منها ، إذ يقوم المدرس بشرح كل مهارة على حدا وإعطاء الأمثلة العملية لها كي تكون للمتعلم صورة صحيحة لها ويكون ذلك الشرح مستنداً على مفهوم استراتيجيات ما وراء المعرفة والتركيز على كل مهارة بتفاصيلها الدقيقة ولكن بصورة منتظمة ومختصرة للوقت بدون إهدار للوقت في هذه المدة المخصصة للشرح التعليمي.

ب- الجزء التطبيقي : ويتم في هذا الجزء ممارسة التمارين الخاصة بالمهارات قيد البحث من الطلاب إذ يتم إجراء التصحيحات لأخطاء الأداء المهاري من لدن المدرس كذلك استغلال الوقت وعدم ترك طالب بدون عمل من خلال التمارين وتكون مدة هذا الجزء (50) دقيقة

3- القسم الختامي: ويتم في هذا القسم إعطاء تمارين التهدئة والأسترخاء ، ثم إعطاء بعض النصائح والتوجيهات للطلاب وإنهاء الوحدة التعليمية ، وتكون مدة هذا القسم (5) دقائق .

إعداد التمرينات وفق إستراتيجيات ما وراء المعرفة:

قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمية للدراسة تتضمن خمس إستراتيجيات فرعية مرتبطة مع بعضها البعض وهي مستمدة من التصنيف الذي قدمه (Li - 1992) (10-13 : 7) لاستراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تضم (الوعي - التخطيط - المراقبة - المراجعة - التصحيح)، واعتمادا على هذا التصنيف قام الباحث بإعداد تمرينات معدة على وفق هذه الاستراتيجيات لما وراء المعرفة لمادة التنس الارضي لغرض مساعدة الطالب في تعلم الضربة الامامية والخلفية التنس الارضي المستخدمة في البحث وذلك من خلال الاعتماد على (ورقة الواجب الخاصة بالطالب) والتي أعدها الباحثون والتي تحتوي على خمسة محاور، كل محور يتضمن إستراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة.

وتضمنت الوحدات التعليمية الاستراتيجيات الآتية:

1- إستراتيجية الوعي (Awareness Strategy) :

2- إستراتيجية التخطيط (Planning Strategy) :

- 3- إستراتيجية المراقبة (Monitoring Strategy):
 4- إستراتيجية المراجعة (Reviewing Strategy):
 5- إستراتيجية التصحيح (Corrective Strategy):

3-4-6 الآختبارات البعدية:-

أجرى الباحثون الآختبارات البعدية على عينة البحث في الساعة (الحادية عشرة صباحاً) من يوم (الاحد) الموافق (2019/6/2)، إذ أتبع في ذلك الطريقة نفسها التي كانت متبعة في الآختبارات القبلية مراعين في ذلك الظروف المكانية والزمانية ووسائل الآختبار والأدوات نفسها وفريق العمل المساعد الذي أجرى في الآختبارات القبلية نفسها.

3-5 الوسائل الإحصائية.

قام الباحثون باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإتمام مجريات البحث.

4- عرض وتحليل نتائج البحث ومناقشتها:

- 1-4: عرض نتائج أختبار المهارات المبحوثة (دقة الضربتين الأمامية والخلفية والانتباه الانتقائي) ومناقشتها :
 1-1-4 عرض نتائج أختبار المهارات المبحوثة (دقة الضربتين الأمامية والخلفية ، والانتباه الانتقائي) للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم فرق الأوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		س ف	ع هـ	قيمة T المحسوبة	SIG	الدالة
		س±	ع±	س±	ع±					
دقة الضربة الأمامية والخلفية	درجة	10.80	0.632	34.80	2.658	24.000	2.449	30.984	0.000	معنوي
الانتباه الانتقائي	درجة	91.50	2.759	127.30	4.547	35.800	6.408	17.666	0.000	معنوي

1-1-1-4 مناقشة نتائج أختبار المهارات المبحوثة (دقة الضربتين الأمامية والخلفية والانتباه الانتقائي) للمجموعة التجريبية:
 من خلال الإطلاع على الجدول (3) نلاحظ معنوية الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ولصالح الاختبار البعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية وهذا يدل على تطور المهارات لدى المتعلمين ، إذ يعزو الباحثون هذا التطور إلى التمارين المستعملة بالاستراتيجية التعليمية ما وراء المعرفة قد اسهمت وبشكل فعال تطوير المهارات لدى الطلبة وإن وتويعها يسهل من عملية التعلم إذ يذكر "إن أهمية استعمال الوسائل التعليمية وتويعها والتجديد بها بان يكون لها مغزى ومعنى في التعلم لغرض الحصول على شمولية كافية لتمارين مؤثرة لتعلم المهارة نفسها ، وكونها تشرك أكبر عدد من الحواس، ويمكن التعلم بها بشكل مباشر وفعال (التعلم والممارسة)" (124 : 8

(، كذلك فإن الاستراتيجيات التعليمية تستهدف خزن المعلومات في الذاكرة الحركية لدى المبدئين إذ ان التمارين المختارة تحصر عمل اللاعب وفقاً لمسارات محددة للاداء فمن خلالها يمكن توجيه الأداء نحو هدف معين وبذلك يمكن تحديد المسارات الحركية لكل مهارة ، وبهذا يمكن بناء مسار حركي صحيح حتى يصل إلى الآلية والثبات عليها، إذ ان بعض التمارين كانت تستهدف تثبيت مسار المعصم والساعد وتوجيههما على نحو مستقر وذلك من خلال جعل اللاعب يكرر الأداء بأكثر عدد ممكن فإن حركة الكرة تسبب صعوبة للمتعلم المبتدأ فيفضل ان يكون تعلم المهارة بالتدرج، وهذا ما افادت به بعض التمارين التي تتم من خلال رمي الكرات من مسافة قريبة وثابته للطلاب وبهذا يمكن ان يتعلم المسار الصحيح للحركة وكذلك التعرف على مدى القوة والوضعية المناسبة للاداء إذ ان اغلب اللاعبين المبتدئين لا يتمكن من أخذ الوضع المناسب أمام الكرة أو فهم كيف يكون الوضع المناسب للاداء في مهاراتي الضربتين الأمامية والخلفية فعند رمي الكرة للاعب المبتدئ على وجه الخصوص لا يفهم من المرات الأولى كيف يتخذ الوضعية المناسبة للاداء الحركي فبعضهم يتوتر ويقبض على المقبض بصورة غير صحيحة ويثني المرفق أكثر أو أقل مما ينبغي ولكن عندما تم استعمال التمارين وفقاً للاستراتيجية التعليمية أسهمت في تقليل تلك الأخطاء " إذ لا يتوقف وصول اللاعب إلى التكامل الفني والدقة في إتقان أداء المهارات الأساسية على عدد مرات تكرار التمرين فقط ولكن أيضاً على وفق فهم اللاعب لطريقة أداء المهارة من الناحية الفنية " (101 : 1) وبهذا لا ينشئ أكثر من الحد المطلوب وبذلك يمكن بناء الاحساس الداخلي لدى اللاعبين وتثبيت الأداء على نحو جيد حتى الوصول إلى مراحل متقدمة للمبتدئين وتطوير التعلم لديهم وبلوغ الآلية في تعلم المهارة.

تزامن تطور الانتباه الانتقائي مع بقية المتغيرات لكون التمارين المعدة وفقاً لاستراتيجية التمارين كانت تستهدف تعليم المهارات وكذلك رفع نسبة الانتباه الانتقائي الذي يملكه الطلبة من خلال استخدام تمارين متنوعة تعمل على اثارة وتسخير الانتباه لمثير معين يمكن من خلاله رفع نسبة الانتباه لدى الطلاب وتكرار العملية ولحد إتقان المهارات ورفع مستوى الانتباه لدى المتعلمين بصورة كافية إذ تم اعطاء تمارين تحافظ شد الانتباه طيلة مدة اجراء التمرينات خلال الوحدة التعليمية ولذلك كانت نتيجة رفع نسبة الانتباه جيدة خلال مدة التجربة الرئيسية وتبين ذلك من خلال استخدام المقياس المعد من قبل الباحث المبني على ثلاث محاور اساسية للانتباه وهي محاور التي يمكن للفرد ان يشد انتباهه من خلالها وهي (البصر والسمع والاحساس) وعلى ضوء هذه المحاور تم اعداد التمارين التي من شأنها رفع نسبة الانتباه الانتقائي لدى الطلاب ويمكن من خلال التكرار جعل امر تعليم المهارات افضل واسهل واسرع لكون المتعلمين ينقسمون الى عدة انواع إذ يمكنهم التعلم بطريقة افضل من خلال النظر او السمع وغيرها من الاساليب المفضلة لديهم وهذا ما عمل الباحث على الاهتمام به وتطويره لدى الطلاب .

4-1-2 عرض نتائج اختبار المهارات المبحوثة (دقة الضربتين الأمامية والخلفية ، الانتباه الانتقائي) للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم فرق الأوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		س ف	ع هـ	قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
		س	ع±	س	ع±					
دقة الضربة الأمامية والخلفية	درجة	10.90	0.738	23.50	1.269	12.600	1.430	27.867	0.000	معنوي
الانتباه	درجة	91.20	2.658	113.80	3.190	22.600	2.836	25.198	0.000	معنوي

1-2-1-4 مناقشة نتائج الاختبارات المبحوثة:

من خلال الإطلاع على الجدول (4) نلاحظ معنوية الفروق لدى عينة البحث بين الاختبارات القبليّة والبعدية ، ويعزو الباحث ذلك التطور إلى أن المنهج المتبع كان ذات طابع متناسب مع تطور العينة في مراحل تقدمهم إذ نلاحظ أن التطور قد جرى تبعاً إلى إن وصل مستواهم إلى درجة التعلم المناسب كما تبين في نتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن المهارات تزداد لديهم بتقدم الوحدات وتكرارها ، إذ أن التدريسيين لا يألو جهداً في تعليم الطلاب خلال مدة المحاضرة اليومية ويحرص المدرسين على أن يكون للتمرين الواحد عدة تكرارات حتى يبني لديهم البرنامج الحركي الصحيح والمسار الدقيق إذ يعملون على حصر الأداء ضمن مسارات صحيحة ونقاط محددة يتوجه نحوها الطالب ويركز نحوها في الأداء حتى تثبت لديه المهارة إذ أن عملية التكرارات التي يقوم بها اللاعب تزيد من إمكانية بناء برنامج حركي صحيح واتقان للمهارة أكثر وهذا يساعد على ثبات المهارة وظهور تقدم جيد لدى الطالب وهذا ما يؤكده يعرب خيون بقوله " إن التعلم هو تكرار الأداء من أجل تحسين المسارات الحركية للفرد للوصول إلى الأداء المطلوب " (19 : 5) كذلك فإن التدريسي حرص على خلق الاتزان المناسب وشد انتباه المتعلمين في المحاضرة وحثهم من خلال التمارين المستعملة على تطوير انفسهم إذ أن توليد الانفعالات وشد الانتباه من خلال الحوس المختلفة من الامور الضرورية جداً لدى الطالب إذ تزيد من إمكانية تقدم الطالب بصورة سريعة وهي شرط من شروط التعلم إذ تذكر (ناهدة عبد زيد) " عملية التعلم هي كل محاولة يقوم بها المتعلم لتعلم مهارة أو نشاط معين وما يتبعها من خطوات تشارك فيها حواس واجهزة الجسم الوظيفية والنفسية المختلفة " (27 : 3) .

1-4-3 عرض نتائج اختبار المهارات المبحوثة (دقة الضربتين الأمامية والخلفية ، والانتباه الانتقائي) للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم فرق الأوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
دقة الضربة الأمامية والخلفية	درجة	34.80	2.658	23.50	1.269	12.130	0.000	معنوي
الانتباه الانتقائي	درجة	127.30	4.547	113.80	3.190	7.685	0.000	معنوي

1-3-1-4 مناقشة نتائج الاختبارات المبحوثة للمجموعتين تجريبية والضابطة في للاختبار البعدي بعدي:-

ومن الاطلاع على الجدول (5) الخاص بالاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات البحث يتبين وجود فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار دقة الضربة الامامية والخلفية ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثون ذلك إلى اعتماد التمرينات المعدة من قبلهم وإلى الاستراتيجية التي تم استخدامها في أثناء الدرس وكيفية توزيع التمارين فيها وعمل الطالب على أدائها بصورة صحيحة وتصحيح الأخطاء التي تحدث بطريقة سريعة ودقيقة لمعالجة الخطأ الفعلي لدى كل طالب وجعل الطالب يعتمد على نفسه في تصحيح الأخطاء في بعض المواقف ، فضلاً عن التكرار المناسب للأداء من لدن الطلبة من خلال وحدة الدرس مما زاد من خبرة الطلاب في تعلم المهارة وخرن البرنامج الحركي الخاص

بالمهارات وبمختلف الحالات التي تحدث في اللعب فقد حرص الباحثون على جعل التمارين تطبق في ظروف مطابقة لما تجري في المنافسة كذلك فاللعب أو إجراء التمارين يحدث بين متنافسين اثنين من الطلبة والأداء بمجاميع متنافسة كي تكون هناك سرعة في الأداء فالتنافس يجبر الطلبة على الدخول في نمط يثير لديهم الانفعال وشد الانتباه بشكل اكبر من التمرين الفردي أو الثنائي الروتيني، وكذلك لا يمكن أيضاً الإكتفاء بالأداء السريع بمعزل عن الأداء الدقيق لذا كانت من أهداف الوحدات هو تحقيق الوصول إلى الأداء الجيد لدى الطلاب وفي كافة النواحي المهارية في الأداء من السرعة والدقة والإتقان الجيد للمهارات في ومختلف الظروف المتغيرة ، إذ ان لآتقان مهارتي الضربة الامامية والخلفية من الاهمية العظمى في اللعب وتحقيق الفوز ، وقد عمل الباحثون على جعل التكرار كافي لكل طالب فهذا من المهمات التي لا بد من الإهتمام بها على وجه الخصوص فالتكرارات تبلور عملية التعلم وتصل بالطالب إلى الإمكانيات المطلوبة منه كذلك فعملية الشرح والوصف للمهارة وعرضها كانت ذات اهمية كبرى في الوحدات التعليمية فهي الركن الاساس الذي يبدأ المتعلم في الإعتماد عليها حتى يصل إلى درجة تعلم مثلى ويفهم كيفية أداء تلك المهارات ولذلك أهتم الباحث في هذه النقطة إهتماماً خاصاً كي تكون وقود التقدم في عملية التعلم لدى الطلبة " إذ لا يتوقف وصول اللاعب إلى التكامل الفني والدقة في الإتقان في الأداء للمهارات الاساسية على عدد مرات تكرار التمرين فقط ولكن أيضاً على فهم اللاعب لطريقة أداء المهارة من الناحية الفنية " (101 : 1) ، وتبلورت هذه المعطيات بالعناية الدقيقة في اختيار التمرينات المستخدمة لهذا الغرض بالإعتماد على الأسس العلمية الصحيحة في العملية التعليمية خلال مدة تنفيذ التجربة الرئيسية والتي من شأنها أن تساعد في تطوير مستوى اللاعبين حيث أن " العناية بأختيار التمرينات التي تحقق الهدف ، تسهم بوصول اللاعبين إلى مستوى الأداء المطلوب من خلال مدة زمنية المحددة للتدريب (117 : 1) .

إذ أن تطبيق التمرينات تم على وفق آستراتيجية ما وراء المعرفة بمحاورها الخمسة التي بنيت على اساسها الاستراتيجية أسهم في التحسين الكبير في المتغيرات وأن الآلية التي تحتويها هذه الاستراتيجية تضي الكثير من الدعم لعملية إعطاء التمارين المستخدمة وتطبيقها من دون وهدر في الوقت الذي يمكن الإفادة منه في الدرس وتسخيرها في تكرارات أكثر للطلبة وتوفير الأدوات المناسبة والكافية في الدرس إذ أهتم الباحث بعملية التنظيم التي تجري في الدرس فعلمية توزيع المجاميع كي تكون كل مجموعة بمهامها وفق ورقة الواجب للطلاب وتطبيق التمرينات قد تأخذ بعض الوقت في الدرس وخصوصاً في الجزء التطبيقي وكذلك خلال الانتقال من تمرين إلى آخر إذ يذكر (مصطفى السايح) أن " طرناً وأساليب كثيرة لتقليل الزمن الذي يدخل في تنظيم الدرس ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال إلغاء زمن التنظيم بتاتاً ، ولكن يمكن إيجاد أسلوب خاص واستراتيجية معينة لتقليل الوقت الضائع ، من خلال مواقف تعليمية يمكن ضبطها وتنظيمها " (146 : 2) ، إذ أسهمت في تلافى ورقة الواجب في تقليل نسبة هدر الوقت وزيادة الاعتماد على معلومات الطلاب وأيضاً " كي يكون العمل في الدرس لمجموعة واسعة دون الإنتظار ليصل الدور تم توفير الأدوات المناسبة في الوحدة التعليمية وبالتالي ستكون لدينا عملية إعادة وتكرار أكثر دون تضييع الوقت إذ أن" توافر الأدوات في تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة يعمل على زيادة النشاط الحركي ويقلل من فترة الانتظار " (108 : 4) .

5-الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث خلص الباحث بعدة استنتاجات وهي كالآتي :

- 1- إن المنهج باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة قد حسن من مستوى الأداء المهاري لمهارتي الضربة الامامية والخلفية.
- 2- إن المنهج باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة قد حسنت من مستوى الانتباه الانتقائي (السمعي والبصري) لدى طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.
- 3- ظهور تحسن ملحوظ وفهم للتغذية الراجعة الداخلية والخارجية لدى الطلاب المتعلمين لمهارتي الضربة الامامية والخلفية .

5-2 التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث ما يأتي :

- 1- استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تعليم المبتدئين في لعبة التنس الأرضي.
- 2- تنوع التمارين المستعملة أنسجماً مع الاستراتيجيات في الوحدات التعليمية لما لها من أهمية في التعليم.
- 3- الاهتمام بالفروق الفردية المتواجدة داخل الصف الواحد وذلك لرفع مستوى وشأن الطلاب وزيادة الثقة فيهم .
- 4- ضرورة استخدام المدربين لوسائل تدريبية حديثة من ضمن الاستراتيجيات وتمارين تتوافق مع هذه الاستراتيجيات وفقاً وأماكنيات المتعلمين .
- 5- رفع مستوى الانتباه الانتقائي لدى الطلبة والمتعلمين لما له من أهمية لكونه يرتبط بالبرنامج الحسي للمتعلمين وهذا يفيد منه في زيادة سرعة التعلم لديهم .
- 6- اجراء بحوث مشابهة على عينات وفئات مختلفة للعبة التنس الأرضي .

المصادر

1. حنفي محمود المختار ، المدير الفني لكرة القدم ، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998).
2. مصطفى السايح محمد، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة ، ط 1 ، (القاهرة ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، 2001) .
3. ناهدة عبد زيد الدليمي ، مختارات في التعلم الحركي ، ط 1 ، (النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2011).
4. وداد محمد رشاد المفتي ، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمارها وقت التعلم الأكاديمي ، (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000) .
5. يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط 2 ، (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2010) .
6. Intentional Tennis Federation translation, Dhafir Hashim , U.S.A, 2004 .
7. Li M.F. prescriptive instructional theory for meta cognition._ paper presented at the Annual meeting of the American Association for Educational Communication and Technology.Washington:DC.Feb..1992,.
8. United States Professional Tennis Association , Tennis Professional Guide Kodansha International , 1984.